

نعم الاله على العباد كثيرة واجاهن نجابة الابناء  
وانتن يانثيات اليوم وامهات المستقبل . هل ترين من انفسكن استعداداً  
لقبول هذه العطية ؟ وهل انتن اهلاً لنيها وكفاءً للانتفاع بها ؟ هل انتن  
حائزات على معنى الآداب الحقة فيفرح بكن الوطن . وتكونن العروس  
العزيزة التي يفتخر بها بين الممالك الاخرى ؟ ام انتن لم تزلن غارقات في  
لجات بحر الجماله . منفصلات عن عالم العرفان بعيدات عن كل الصفات  
الحميدة واخصال الجميلة ؟؟؟؟

### الى السيدات

« هلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن »  
وهيكن الله من حاسة البصر قوة ترين بها قبة زرقاء انتشرت في  
آفاقها كواكب نور تجعل الظلام ضياءً وتبسط للضال آيات الاهتداء .  
وارضاً تنبت حبات تجري من تحتها الانهار وتقوم بها حياة تأتي بالمعجزات .  
عيون ترى عجائب الاقدار والكائنات  
فهل ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن .  
وهيكن من حاسة السمع قوة تميزن بها صدح الحمام من زئير الامود .  
وغناء البلابل من نقيق الضفادع . وحفيف الاشجار من دوى العاصفة .  
وخرير الانهار من هدير البحار وأخيراً زقزقة العصافير من الخنازير .  
آذان تسمع من الطبيعة الحاناً شجية تسبح رب البرية  
فهل ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن .  
وهيكن من حاسة الذوق قوة تميزن بها الخنظل من البرتقال والساخن

من البارد والمالح من العذب والشهي من التافه لسان يتذوق خيرات الله فنقول:

هلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن

وهيكن من حاسة الشم قوة تفرقن بها بين المتين والمنعش . بين

الذكي والكبريه بين العاطن والماطر انف تشممن به طيب الحياة

فهلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن

وهيكن من اللمس قوة تفرقن بها بين الخشن والناعم بين الحديد

والحرير بين النار والماء . بين الصلب والحديد . بين المائت والحي قوة تشعر

بالحياة والموت تدعو اللسان الى المنادات

هلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن

وهيكن قوة حيوية تنعمن بها في حياة عجيبة وسنط ظيعة عظيمة

غنية شائقة فيها لمن عقل نوايديها هناء ولن جهلها شقاء دبت على ارضها

الافعي والنملة وحلق في جوها النسر والصفور

هلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن

وهيكن الحرية روحا مطلقة تسير في عالم الخيال ناشرة اجنحتها تطير

في فضاء التصورات وتنزل الى بنقائق الموجودات وتقدم على الامال بقدم

ثابتة ورأس مرفوعة تناديكن

هلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن

وهيكن الحرية قوة تسرن بها الى ما ترغبن فيه وترجعن بها عما ترغبن

عنه . وتعملن بها على انجاح امانيكن وتدافعن بها عن امالكن وتبصرن

بها على انفسكن اذا طمحت وعلى مطامع الغير اذا جمحت ...

فهل ايتها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن  
وهبتكن الحرية مجالاً فسيحاً لاي عمل عظيم يرتفع به انفسكن الى سماء  
الكمال . وتجول فيه همسكن مما ملكت من القوى الى كرائم الخصال  
وتمرح فضائلكن بما رزقت من الهم بشم وإباء ويفوز فيه عيشكن بما  
تطلبين من رغدي وهناء .

فهل ايتها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن  
وهبتكن الحرية تألهاً يرفعكن على الخلائق جمعا تسمون بجلاله  
الى افق الكمال وترتقين بكماله على عرش الجلال وتضع على رؤسكن تاج  
الجمال فتشدو من حولكن ملائكة الصلاح

فهل ايتها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن  
وهبتكن الحرية عدلاً يأبى على النفس ان تظلم او تُظلم واستقلالاً  
يرفع صاحبه عن ان يحكم او يُحكم يطبع على صفحتي القلب الحقوق  
والواجبات فيسموبه عن ان ينحط الى الشهوات ويقيم في دائرة الكمالات  
فهل ايتها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن

وهبتكن الوطن مملكة كفى ان يقال عنها ملك فرعون يعتني به السودد والفخار  
ملك تأله فيه النيل بما جتر اليه من ماء وطمي وما روى من انفس ونبات .  
وما لقي من حيب ووفاء تبحر بهما التجارة والتكريم الى الخلود بالآيات البيئات  
فهل ايتها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن

وهبتكن الوطن ووطنية هي الاخاء بين ابناء تلك المملكة اخاء  
قواه الجوار برابطة الائتلاف وايده الصالح بجامعة الوحدة وثني عليه الراجب

بالحاجة الى حفظ اليقاع وسجله العتل والنقل بما تقتضيه صروف الحياة  
 هلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية الوطن  
 وهبكن الوطن مأمناً تحرسه تلك الوطنية بقوتها وتخفزه باخائها وتسهر  
 عليه بتضامنها وتدافع عنه بمحبتها وتحفظه باستقلالها وتحياه بوجدتها  
 فهلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن  
 وهبكن الوطن عائلة تنعم فيها من الاباء بالرحمة ومن الامهات  
 بالمحبة ومن الازواج بالقوة ومن الابناء بالفخار ومن البيت بالنعيم المقيم  
 ومن التعاون بالخيرات والبركات  
 فهلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن

### الفصل الرابع

« الظروف الحرجة » (تابع ما قبله)

كثيراً ما ترين ايها الفتاة اشياء ليست في مكانها وادوات وضعت  
 في غير موضعها. ترين احياناً في بيتك الابوي ان لا اثر للنظام ولا شيئاً  
 من الترتيب. فماذا يجب عليك ان تفعله والحالة هذه؟ يجب عليك ايها  
 العزيزة ان تضعي كل ذلك في مكانه بدون ان تنبسي بينت شقه. فلا  
 تلاحظي على والدتك مثلاً قلة الترتيب او عدم النظام لانه ربما نشأ  
 ذلك عن سهو منها او نسيان فاذا رأت والدتك منك هذا واذا رأت انك  
 تؤدين واجبك تمام الاداء بدون تظاهر وببساطة طبيعية لمجرد محبة النظام  
 والميل الى الترتيب واتمام الواجبات لا شك انها تمدك من اكبر معيناتها